الحب الطاهر

لمعالي الشيخ محمد رضا الشبيبي

أما لأسير في هواكَ سراحُ ... وهل لتباريح الفؤادِ براحُ
أجل، سلمتْك العاشقون قلوبها ... وما فوق تسليم القلوبِ سماح
إذا بدأوا يستعطفونك عاودوا ... وإن بكروا يستطلعونك راحوا
هووا فاتقوا بثَّ الغرام فاضمروا ... نخافتهمُ الصبرُ الجميل فباحوا
يحبون وخزَ النبلِ وهي سوارمٌ ... وطعنَ القدودِ الميسِ وهي رماح
خليليَّ ما أحلى الغرامَ سجيةً ... إذا كرمتْه عفةٌ وصلاح !
وما أخطر العشق الذي ليس دونه ... على عاشقٍ يأتي المناةَ جُناح !
يقولون : إتيانُ الكبائرِ جائزٌ ... وفعلُ الخطايا المنكرات مباح
أفي هذه الأخلاقِ للجنس نهضةٌ ... وللبشر الآتين منه فلاح ؟
يريدون للدنيا ضماداً وإنهم ... بجُثمانِ هذا الاجتماع جراح
ويعتبرون الناسَ مرضى كأنهم ... وهم كيَّ فواداء النفوس صحاح
ألا همْ يكبحْن من شهواتهمْ ... فينحطُّ مبلٌ ، أو يلين جماحُ
وهل فاضلٌ يرعى الفضيلة ؟ إنها ... خيالٌ سيفنى أو حمًى سيباح
فقد عصفت بالمكرمات زعازعٌ ... وعفَّت رُسومَ الأكرمين رياح
إذا أظلمتْ أخلاقنا وتجهَّمتْ ... فهل نافعٌ أنَّ الوجوهَ صباح ؟

محمد رضا الشبيبي

قولي معي ...

للأستاذ الحوماني

مَن ذا يقول معي : عينان ملؤهما ... دمعٌ ، هما غذتا عينيكِ بالحورِ
قولي معي : لم يذب قلبٌ شقيت به ... إلا ليسقيَ ما تجنين من ثمر
أخليتُ عينيَّ من دمعٍ يمدُّهما ... بالنور من فلكِ الحشوِّ بالدُّرر
وأنضرتْ فاكِ آصال شربتِ بها ... روحاً تلظَّى به خداكِ في السحر
في عين حوَّاء صبحٌ ضرَّجت قبلي ... عينيك بين يديه من دم الخفر
لا تجزعي وتلقَّين باسمة ... للطير يصدح غرِّيداً على الشجر
كالشاعر الطفل يمشي في خميلته ... وينشد الفجر حوَّاماً على الغُدُر
قومي نكنْ مثل هذا الطير يجمعنا ... حوضٌ من الماء أو روضٌ من الزهر
فلا نحاذرُ من وحش الفلا بشراً ... ولا ينغصنا وحشٌ من البشر

الحوماني

اسلمي ...!

للأديب محمود السيد شعبان

اسلمي يا نبعَ أشوا ... قي ويا دُنيا خُلودي !
وابسمي تفصحْ لي الأيا ... م عن سرِّ وُجودي
مُهجتي تدْعوكِ ... ياذا ... تي إلى وَكركِ عودي !
إنَّ في كفَّيكِ أحلا ... مي فصوني لي عهودي

* * *

وتعالَيْ !.. قبَلُ الحب ... تنادي شفَتَيْنا !
وسعيرُ الشوقِ في الأجـ ... ـساد يدعوها إلينا !
إنْ نعِشْ للحبِّ يا صَفْـ ... ـوي فلا لومَ علينا
إنه الكونُ الذي منـ ... ـه إلى الدنيا أتيْنا !

* * *

وتعالَيْ !... لا يُروِّعْـ ... ـكِ شقائي يا فتاتي !
فالهوى والطُّهرُ والإيـ ... ـمانُ نبعٌ في حياتي
أو خُذيني أنسَ في دُنـ ... ـياكِ دُنيا زَفراتي !
وتعِشْ للحبِّ والألـ ... ـحانِ في ظلِّكِ ذاتي !

* * *

إنني في عالَمِ الحرْ ... مانِ قد عِشتُ شقيّا !
فاخلُقي في باطني كوْ ... نا من الحبِّ شهيّا
واسكُبي الأشواقَ والألـ ... ـحانَ في نفسي لأحيا !
قبلما تذوي مُنى نفـ ... ـسي وتقضي في يديّا !

* * *

يا نشيدي !... ليتني كنـ ... ـتُ لدُنياكِ نَشيدا
أنا منْ ذِكركِ في أُنـ ... ـسٍ وإن عشتُ وحيدا..
لستُ أنساكِ... ففي ظلـ ... ـلكِ قد كنتِ سعيدا !
ونَظَمْتُ الكونَ منْ ... أعماقِ أنفاسي قَصيدا !

(القاهرة)

محمود السيد شعبان

وحي صورة

للأديب مصطفى على عبد الرحمن

ذكّرتني ذلك الماضي السعيد ... شعٌ في جناتِه نور الأماني
والهوى في مهدِهِ طفلٌ وليدٌ ... هامَ في دنيا حنانٍ من جناني
ما رأى القسوة أو ذل القيود ... لا . ولو عق جناني وعصاني
كلما شبَّ نما فيه الجمود ... وإذا بي منه في قيد الهوان

* * *

ذكرتني ذلك الروضَ النضيرْ ... والذي أوحاه من شتى المعاني
وابتسامَ الزهر من حول الغدير ... وطيور الأيك تشدو بالأغاني
كل شيء كان من صفوٍ ونور ... يغمُر القلب بنُعمى وحَنان
لم يعد للعين ، والقلب الكسير ... غير ذكرى من لظاها كم أعاني
ذكرتني الأمسَ - والدنيا نعم ... وصفاه شامل - حلو المجاني
قد حسونا الحب واللقيا نديم ... والهوى نشوان في نعمى التداني
في ليالٍ كنَّ في ظل الكروم ... كم يمنّ السحر في تلك المغاني
ذكريات تشمل الهم الأليم ... كلما تخطر من آنٍ لآن

* * *

ذكرتني ليلةَ النيل الوديعْ ... حيث غنّى لهوانا الشاطئان
وبنا الزورقُ يسري في خشوع ... فوق موج ناعس الأجفان هان
بت أرعى ذلك الحسن البديعْ ... يتجلى في افتتان وافتنان
طابت الأيام والعمرُ ربيعْ ... هل يعود اليوم لي بعض الأماني

(اسكندرية) مصطفى على عبد الرحمن

أباريق الجمال ...

[إلى الناسج أردية الجمال من أضواء قلبه ، إلى الزيات ...]

للأديب أحمد عبد الرحمن عيسى

الأباريق حُفَّلٌ فابتهلها ... وكن اليوم أول الشاربينا
إنما أنت في الحياة هباء ... فلماذا تكون عبداً رهينا ... ؟
أرقص الناي صاحبي أو فدعه ... يتحطم على التراب مهينا !
سوف يمضي - وإن تلبث حينا - ... إن طروباً محبباً أو حزينا !
سوف يمضي كما مضى النفَس العا ... بر في روضة من الياسمينا
وستمضي ... وما إخالك إلا ... ومضة ألمعت من الدهر حينا
والسعادات في الأشعة غرقى ... قد حباها الزمان عرضاً مصونا
هي بكر فكيف تحسب أني ... قد تفيأت ظلها المجنونا !
وهي حرمٌ على العفاة فمالي ... خلف هذا السراب أعدو سنينا
الأباريق حفل فدعينا ... نتزود من الجمال دعينا
إنما نحن مهجة تتشاجى ... ونداء يرف حتى يبينا !
بِدَعِ الحسن صيرتنا شعاعاً ... كابيَ اللون يستدر العيونا

(كلية اللغة) أحمد عبد الرحمن عيسى

M. Arab. 150

التأمين

كان أحد موظفي شركات التأمين مسافرا في إحدى مناطق الولايات المتحدة الزراعية وكان رأيه أنهم يقولون أكثر من اللازم « ليس عندي وقت » ففكر حينئذ في وسيلة ممتازة للجواب على هذه الحجة فاستأجر عاملا زراعيا يعرف كيف يقوم بشتى الأعمال ثم اصطحبه وراح يعمل كالفلاح بكل معاني الكلمة فاذا كانت الفرصة المناسبة للحلب أو الذر أو الدرس فلا داعي للقلق إذ أن خادمه كان يعمل كل مايلزم لتامين الخدمة وفي هذا الأثناء كان العميل القطن يستطيع أن يقنع المزارع بمزايا التامين .

ووجد فعلا شركات تامين متنوعة تؤدي منافع كبرى من ضمنها مثلا التامين ضد عواقب المرض المالية فان هذا النوع من التامين أصبح معروفا منذ زمن بعيد في معظم بلدان أوروبا وهو ينتشر الآن بسرعة في أمريكا باعتبار التأمين المتبادل ضد المرض لكن هناك أيضا مناطق واسعة وكثيرة حيث تنتشر الأمراض المديدة وحيث نسمع رغم ذلك أحداً يتكلم عن إحدى الضمانات ضد هذا الخطر فهذا شيء لم يزل مجهولا تماما في بلدان المناطق الحارة مع أنه لدى سكان تلك المناطق وسيلة تامين أنفسهم ضد أمراض توجد غالبا هناك .

ونحن نقصد الملاريا التي هي بلية البشرية وهي تميت كل سنة ملايين الضحايا وتسبب أيضا خسائر كبرى من الجهة الاقتصادية لكن بالامكان الآن الوقاية من الملاريا ببعض دريهمات في اليوم إذا اتبع الانسان النصائح التي تعطيها لجنة الملاريا في جمعية الأمم فهذه اللجنة قد تحققت من أنه بالامكان التحصن ضد الملاريا بأخذ ٤٠٠ ملليجرام من الكينا يوميا طول موسم الحميات ضد الملاريا . وإذا كان الانسان قد أصيب بالمرض فان هذا العلاج الممتاز يظهر مفعوله بسرعة ويكفي أخذ جرام واحد أو جرام وثلاثين سنتجرام من الكينا كل يوم لمدة خمسة أو سبعة أيام ولا داعي في هذه الحالة لعمل معالجة تكميلية على أنه من الضروري التأمين ضد الملاريا باستعمال الكينا كعلاج واق .